

ارتفاع عدد قتلى المظاهرات إلى أكثر من 1600..والقيادة السورية تعفي قادة أمنيين بعد "مجزرة" جمعة أطفال الحرية في حماة

قصف بالدبابات والطائرات لجسر الشفور وعدد الفارين يتخطى الـ 5 آلاف



لاجئون سوريون في أحد المخيمات في مدينة حمص التركية (رويترز)

عواصم - وكالات: بعد قرابة ثلاثة أشهر على اندلاع الأحداث في سورية تجاوز عدد اللاجئين الفارين من بلدة جسر الشفور إلى تركيا الخمسة آلاف. بينما تحدث ناشطون عن إرسال المزيد من المروحيات للمشاركة في العملية الأمنية ضد السكان الذين تظاهروا المناهضة للحكومة. الرواية الرسمية من جهتها تحدثت عن دخول الجيش إلى البلدة ووقوع اشتباكات عنيفة بين قوى الأمن والعناصر المسلحة.

من جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا بأن حشودا عسكرية انتشرت حول جبل الزاوية في محافظة ادلب. وأبلغ رامي عبدالرحمن مدير المرصد يونانيتيرس انترناشيال أمس «أن الجيش السوري دخل إلى أحياء في مدينة جسر الشفور ووردت معلومات من سكان محليين بأنهم شاهدوا سحبا من الدخان وأصوات انفجارات ورشاشات ثقيلة ومروحية عسكرية تحلق من الصباح في سماء المدينة وسقوط شهداء».

حشيش لـ «الأنباء»: قول مرة في سورية يجتمع مختلفون سياسيا في قاعة واحدة

أكد د.محمد حبش عضو مجلس الشعب ومدير مركز الدراسات الإسلامية بمشقل لـ «الأنباء»: أن الحوار الوطني هو مشروع كبير وهو الذي ينفذ سورية في هذه المرحلة الحساسة، ويجب أن يتوقع حوارا صاخبا في الحوار، معنى ذلك لا يوجد حوار لأن الحوار في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها سورية يفترض أن يكون حوارا شاملا ومن الطبيعي أن يكون حوارا صاخبا نظرا لاختلاف الآراء، من أجل الوصول للأفضل الذي نحن بصدد الاجتماع بالنسبة إليه. وقال حبش: للمرة الأولى يجتمع مختلفون سياسيا في قاعة واحدة، الأمر الذي أدى إلى الانزعاج ولو كان المتآمرون من نفس النسيج لكان الاختلاف والخلاف أقل، وكان اختلاف الآراء عند الجميع في بداية الحوار. وأشار حبش إلى أن النقطة الأبرز للخلاف كانت حول دخول الجيش إلى المدن، ولكن الأهم أن أحدا لم يقل لا حوار حتى يخرج الجيش، فلو قلنا لا حوار حتى يخرج الجيش كنا مجانين، لكن رأي البعض عندما كنا نتحاور بأن الشهداء كانوا أقل قبل دخول الجيش، أما الآن فإن الشهداء أصبحوا بالعشرات. هذه النقطة كانت مثار خلاف شديد وكنا نفضل ألا يدخل الجيش وأن يقوم رجال الأمن بمطاردة العصابات المسلحة في حين كان الطرف الآخر يفضل دخول الجيش وقال حبش ما ندعو إليه هو: فتح الحوار بشكل أوسع مع جميع الأطراف، عندما يعقد الحوار في الأسبوع القادم فإذا كنا لم نتحاور مع من يطالب بتحجيد الجيش فمعنى ذلك أننا لم نتحاور مع أحد، نحن نتحاور مع أنفسنا، فالملرب ان يفتح سقف الحوار للجميع، وان تتسع صدورنا للمختلف، وعندما نطالب بتخفيف القبضة الأبدية فهذا ليس معناه أن نذهب إلى قبضة التكفيريين إلى سورية، وأنا شخصيا تلقيت عشرات الفتاوى التي تحكم على بالكفر لجرد الاختلاف في الرأي مع هؤلاء.

وختم حبش لـ «الأنباء»: «أقولها صادقا: في حال لا قدر الله وصل التكفيريين إلى الحكم في سورية فسأكون أول من يهاجر إلى فنزويلا أو البرازيل، سأهاجر إلى أي مكان في العالم، أنا لا أستطيع التعايش معهم.»

عزام تنضم إلى قائمة الشرف السورية

استمرارا للمناقشة بين قائمتي الشرف والعار السوريتين اضيف اسم مديعة قناة «العربية»، ميسون عزام إلى قائمة الشرف السورية بسبب محاورتها لبراق النظام باستثنائية خلال الثورة.

وفي مقال لها بعنوان «الباك الدور يا ككتور» وجهت عزام خطابها للرئيس السوري بشار الأسد قائلة السؤال الذي يجب أن تطرحه على نفسك الآن يا فخامة الرئيس هو أين تريد أن ترى نفسك بعد أيام معدودة أيها الرئيس العربي المتعلم والثقّف؟ ودعت الرئيس السوري إلى الاعتاز

وقالت: لا تدع مصلحة المنتفعين فوق مصلحة الوطن وهو الأمر الذي جعلها تحظى بتقديم عدد كبير من الشطاء على قائمة الشرف ووصفت بأنها أبة الاصول.



ميسون عزام

وأضاف أن اثنين من أفراد التنظيمات المسلحة قتلوا وألقي القبض على عدد كبير منهم. وقال إن وحدات الجيش أطلقت مفعول قنابل وعبوات ناسفة زرعها مسلحون على الجسر وطرق البلدة وقامت بتظهير المستشفى الوطني. وفي وقت لاحق ذكر التلفزيون الرسمي أن القوات السورية اكتشفت مقبرة جماعية لرجال أمن قتلتهم جماعات مسلحة ودفنهم في جسر الشفور وقال إن الجثث عليها علامات تدل على تعرض اصحابها لـ «فطاع».

ولم يذكر التلفزيون أي تفاصيل أخرى.

وقال دبلوماسي غربي كبير في دمشق لرويترز إن «الرواية الرسمية غير محتملة فمعظم الناس غادروا جسر الشفور بعدما رأوا سياسة الأرض المحروقة التي ينفذها النظام والقصف والاستخدام المكثف للمدركات في الوادي».

إلا أن نشطاء حقوقيين أكدوا أن جسر الشفور تعرضت أمس لقصف عنيف بالدبابات والمروحيات بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ووصف نشطاء على الإنترنت

تركيها إلى 5051. إلا أن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو نفى أن تكون هناك نية لدى تركيا حاليا لإقامة منطقة عازلة داخل الحدود السورية للحد من تدفق اللاجئين الفارين من أعمال القمع والقتل في بلادهم.

وأكد داود أوغلو - في تصريح له أمس عقب إدلائه بصوته في الانتخابات البرلمانية في مدينة كونيا بوسط تركيا، والتي يخوض الانتخابات فيها مرشحا عن حزب العدالة والتنمية الحاكم - أن تركيا ستستضيف بقدر المستطاع، ويقدر الإمكان كل من يمكنها استضافتهم من المواطنين السوريين حتى عودة الأوضاع في البلاد إلى طبيعتها.

وأشار داود أوغلو إلى أن 90٪ من اللاجئين القادمين من سورية إلى تركيا هم من الأطفال والنساء والشيوخ.

في المقابل، قال التلفزيون السوري إن اشتباكات عنيفة وقعت بين قوات الجيش ومسلحين في بلدة جسر الشفور بشمال سورية أمس مضيفا أن عددا كبيرا من الناس اعتقلوا.

وتابع أن مواجهات ضارية وقعت بين وحدات الجيش وأفراد تنظيمات مسلحة متمركزين في محيط جسر الشفور وبدخلها.

وأضاف أن اثنين من أفراد التنظيمات المسلحة قتلوا وألقي القبض على عدد كبير منهم. وقال إن وحدات الجيش أطلقت مفعول قنابل وعبوات ناسفة زرعها مسلحون على الجسر وطرق البلدة وقامت بتظهير المستشفى الوطني. وفي وقت لاحق ذكر التلفزيون الرسمي أن القوات السورية اكتشفت مقبرة جماعية لرجال أمن قتلتهم جماعات مسلحة ودفنهم في جسر الشفور وقال إن الجثث عليها علامات تدل على تعرض اصحابها لـ «فطاع».

ولم يذكر التلفزيون أي تفاصيل أخرى.

وقال دبلوماسي غربي كبير في دمشق لرويترز إن «الرواية الرسمية غير محتملة فمعظم الناس غادروا جسر الشفور بعدما رأوا سياسة الأرض المحروقة التي ينفذها النظام والقصف والاستخدام المكثف للمدركات في الوادي».

إلا أن نشطاء حقوقيين أكدوا أن جسر الشفور تعرضت أمس لقصف عنيف بالدبابات والمروحيات بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ووصف نشطاء على الإنترنت

التلفزيون السوري يعلن وقوع اشتباكات عنيفة مع المسلحين واكتشاف مقبرة جماعية لرجال أمن

وقال «إن هؤلاء السكان ابلغوا المرصد أن قوات كبيرة من الجيش تنتشر حول جبل الزاوية وبعض القرى المجاورة تمهيدا للقيام بعملية عسكرية في المنطقة».

وأضاف عبدالرحمن «أن تدفق النازحين استمر إلى القرى المجاورة للحدود التركية وإلى داخل تركيا وفاق عددهم حسب سكان محليين الرقم الذي أعلنته عنه الحكومة التركية وبلغ نحو 5000 نازح».

وأشار إلى «أن مدنا سورية من بينها ادلب وحماة ودير الزور وحمص واللاذقية ودرعا شهدت مظاهرات مسائية أمس الأول وسمع إطلاق نار كثيف جدا وأصوات انفجارات استمرت إلى ما بعد منتصف الليل في عدة أحياء من مدينة اللاذقية ولم ترد أنباء حتى الآن عن سقوط ضحايا».

وقال عبدالرحمن «إن عدد الشهداء وصل إلى أكثر من 1626 شهيدا منذ اندلاع الثورة قبل نحو ثلاثة أشهر من بينهم 1289 مدنيا والباقي من الجيش وقوى الأمن وسقط معظمهم في محافظة درعا».

وكانت وكالة انباء الاناضول التركية أعلنت أن أكثر من 400 سوري عبروا الحدود التركية، ما يرفع عدد اللاجئين الذين اتوا من سورية للعيش في خيم جنوب

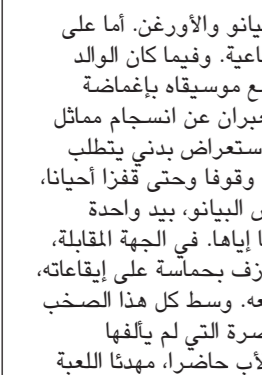
حزب الله يعتبر تحديد موعد لإعلان الحكومة «مغامرة» والمعارضة تتحدث عن تعرض سليمان لاغتيال سياسي الوضع الداخلي اللبناني «مكربج» ومفتوح على كل الاحتمالات

اذا أعربت مصادر في قوى 8 آذار عن اعتقادها بأنه لا حكومة في المدى المنظور. وأن هذه القوى محققة بأن ميقاتي لا يريد تشكيل حكومة في ظل الظروف الحالية الإقليمية والدولية والداخلية.

المصادر أشارت إلى أن لدى ميقاتي حسابات كبيرة تجعله يتردد ويبحث عن أعذار متكررة تحجبه تأليف الحكومة، لافتة السى أن أداء الرئيس المكلف آثار حفيظة الأكثرية الجديدة التي سهلت مهمته إلى أقصى الحدود، لكن دون الوصول معه إلى النتيجة المرجوة، فقد سهل حزب الله مهمة ميقاتي وسعى إلى العماد عون للتمتاز عن أمور كثيرة منها ما يتصل بعدد الوزراء وحقوقهم ومذاهبهم، ولكن كل هذا لم يوصل إلى تشكيل الحكومة، وشهدت المصادر على أن قوى 8 آذار في المقابل لم تعد تستطيع أن تضغط أكثر على الرئيس المكلف لأنه قد يلجأ أكثر فأكثر إلى التلطي وراء الطائفة السنية بما يوحي وكان هناك استهدافا لهذه الطائفة، إضافة إلى ذلك فإن ميقاتي يعرف جيدا أن حركته السياسية تحت المتابعة والرصد الاقليمي والدولي الدائم.

المصادر أشارت أيضا إلى أن هناك في الأكثرية الجديدة من يلتمس تفضيل الرئيس سليمان حالة المرواحة القائمة في البلاد بانتظار أن تتبلور معالم الصورة الإقليمية وتحديدا على الساحة السورية، بالإضافة إلى الاعتقاد السائد لدى بعض أركان الأكثرية الجديدة بأن رئيس قوى 14 آذار والرئيس سعد الحريري.

المصادر رأت أنه بإزاء كل ذلك، فإن الوضع الداخلي بات مغلقا ومسودا أو «مكربجا» تماما وعندما يكون كذلك فإنه مفتوح على كل الاحتمالات.



مارسيل خليفة

منسحبون من حفل مارسيل خليفة: «جننا لنسمع أغنيات المقاومة .. تأمركت يا مارسيل»

أثار الحفل الذي أحياه الفنان اللبناني مارسيل خليفة في بيروت مساء أمس الأول «في مهرجان بيروت للموسيقى والفن»، جدلا كبيرا داخل الأوساط الشعبية خصوصا محبي خليفة وأكثرهم من توات التوجه اليساري الثوري. ففيما كرس الحفل ثورة في موسيقى خليفة لما حملته من مزج للموسيقى المعاصرة بالشرقية انسحب بعض من الحضور دفعة واحدة بعد مطالبتهم إياه بأنشاد يا «بحرية هيلاه هيلاه».. وصرخت سيدة كانت بين المغادرين محتجة «اصبتونا بالبلل، جننا لنسمع أغنيات المقاومة. تأمركت يا مارسيل».

وعلى المسرح الذي أقيم عند الواجهة البحرية لبيروت، بدأ مارسيل خليفة مخلصا للباس الأسود وشاحه الأزرق، فيما كان شعره الأشيب الطويل يتطاير بفعل «الهواء الذي ينزل علينا كالماء»، على ما قال.

على يمين خليفة الأب الذي كان يحضره عوده، جلس نجله رامي خلف البيانو والأورغن. أما على يساره فجلسه الأخير بشار وسط آلات الإيقاعية. وفيما كان الولد الستيني يعبر كالعادة عن انسجامه التام مع موسيقاه بأغماضة عينيه ونحوه رأسه، كان رامي وبشار يعبران عن انسجام مماثل ولكن بواسطة العزف بيمينهما باستعراض بدني يتطلب قدرات كبيرة. فكان رامي يتحرك بحبوية، وقفا وحتى قفزاً أحيانا، أحيانا، فيما يمسك بالأخرى أوتاره مدورزا إياها. في الجهة المقابلة، كان بشار يمسك بعود موسيقية في حد ذاته.. يعزف بحماسة عن إيقاعه، يبيد الاثنتين ويقدمه وأحيانا بغمه وأصابعه. وسط كل هذا الصخب الموسيقي الجميل والأخاذ، والمؤثرات المعاصرة التي لم يلقها جمهور مارسيل خليفة، بقي عود خليفة الأب حاضرا، مبهما اللعبة ومعيدا إياها إلى أصل الحانة الشرقية. وبعكس الكثافة الموسيقية، اقتصر البرنامج الغنائي على 5 أغنيات، كانت «الأم حاضرة في اثنتين منها.. أوالها» «يا حادي العيس» التي افتتح بها خليفة حفلة، والثانية «أمي» التي حافظ عليها خليفة في صيغتها الأصلية فغناها وحيدا على المسرح، وطبعاً «من دون تصفيق»، كما يطلب من جمهوره دائما، وإضافة إلى «نشيد الموتى» الذي أتى بحلة محدثة تتصاف بالضخامة الموسيقية. قدم الثلاثي مقطوعة بعنوان «وكييم» تحية إلى الشهداء «الذين يسقطون على كل تربة نطقية من المحيط إلى الخليج دون استثناء أي وطن عربي» كما قال مارسيل.



الجنرال ميشال عون والنائب محمد رعد في معلم مليتا السياحي جنوب لبنان أمس الأول (محمود الطويل)

تنهار في العالم العربي، وقال لصحيفة «الواء» في حديث ينشر اليوم الاثنتين: لقد عودنا العماد عون على تعطيل البلد عند تشكيل كل حكومة، وقال ان الحديث عن الغاء «الطائف» سيفتح باب جهنم علينا. وهكذا لا يبدو للمرأقين في بيروت ان جديدا قد يطرأ على سلبليات الموضوع الحكومي الذي سيكون مشغولا بالجلسة النيابية التشريعية الفانية لمجلس النواب التي حددها الرئيس نبيه بري يوم الأربعاء، وكذلك في البازار السياسي، المالي، الذي افتتحته الأكثرية الجديدة، من خلال لجنة المال والموازنة التي يرأسها النائب العوني ابراهيم كنعان، والذي يؤول إلى استدعاء وزراء المال السابقين منذ بداية عهد حكومات الرئيس الشهيد رفيق الحريري للمناقشة والمحاسبة.

نقل المواجهة المالية إلى البرلمان

وقد استعدت كتلة المستقبل للمواجهة، اعتقادا منها بأن قوى

ابتعد موضوع تشكيل الحكومة اللبنانية عن دائرة تحديد المواعيد، فلا غدا ولا بعد غد ولا حتى قريبا، وقد ذهب عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي إلى حد اعلانه رفض المغامرة بتحديد مواعيد لتشكيل الحكومة، معتبرا ان «المقات» للميقاتي، ما يعني ان ثمة تسليما من الأكثرية الجديدة التي يقودها حزب الله، باستحالة التأليف والغموض المتوسع سوريا وعربيا.

هذا الهروب من لعبة المواعيد، يعكس الملل من تكرار المكرر حول الحكومة وتشكيلها، ويؤشر على ان هذا الأمر مازال أسير الاعتبارات الإقليمية، وان بدأ للبعض في صورة الخلاف على الوزير الماروني السادس، او السنّي السادس، او مؤخرا الاحتجاج من جانب النائب طلال أرسلان المطالب لنفسه بالمقعد الدرزي الثالث، مشترطا وان تكون وزارة دسمة، لا وزارة دولة.

حزب: سليمان يتعرض لمحاولة اغتيال سياسي

الوزير بطرس حرب قال من جهته: لا تدري من يشكل الحكومة، وهناك استبعاد لرئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الذي يتعرض لاغتيال سياسي، وعون يعمل على اضعاف دوره.

وأضاف حرب: اذا تقاعست حكومة تصريف الأعمال فمن حق مجلس النواب ان يصدر للضرورة تشريعا يملأ الفراغ لمنع تعطيل مرقف ما، وليس كما يرى الرئيس نبيه بري من اجل اقرار 49 بندا، لافتا إلى انه اذا تشكلت الحكومة فسيكون دورها كالمستقبلية.

واتهم حرب البعض من الفريق الحكومي بالناسيس لنظام شبيهة بالنظمة التي

أخبار وأسرار

● اغتيال السيد نصرالله: يرى العميد الركن المتقاعد أمين حطيط (القريب من حزب الله)، في حديث لموقع المنار الإلكتروني، أن الأميركي يعمل على تقديم حزب الله كبديل عن القاعدة، ووضع ثلاثة سيناريوهات ممكنة في هذا المجال:

- 1 اكتشاف واشنطن بممارسة الضغط الاعلامي حتى تشغل حزب الله وتدخل في قلبه الرعب، وهذا السيناريو الأكثر احتمالا بحسب حطيط.
- 2 ان يتشدد الأميركي ويركز أكثر على العمليات الأمنية الاستخباراتية من اجل النيل من قادة حزب الله وعلى رأسهم الأمين العام السيد حسن نصرالله، فيكون الأميركي من خلال تشويبه لصورة الحزب وأمينه العام قد فبا الأفضلية العالمية لتنفيذ عملية تلال من رأس المقاومة.
- 3 الاستمرار في عملية التضخيم والحرب النفسية لفترة زمنية طويلة قد تتجاوز الخمس سنوات، يرافقها تحضيرات نفسية متواصلة حتى اذا اختلفت الموازين واستطاع الأميركي ان يقوم بعمل عسكري ما، فسيكون قد هيا العالم لما سيقوم به.

● قوات دولية على الحدود: طالب عضو كتلة المستقبل النيابية مريض المرعي بانتشار قوات دولية على الحدود اللبنانية - السورية في الشمال «بعد عدم تجاوب الجيش اللبناني بحماية السكان اللبنانيين والنازحين السوريين، من الممارسات العسكرية السورية». وكشف المرعي عن نشر مدفعية لحزب الله على حدود منطقة عكار والضنية، لا تطول أكثر من 30 كيلومترا، مستوحسا الحزب عن يستهدفه بهذه المدافع، وهل في ضمن مخطه للاستيلاء على البلد، وقال نحن ملزمون بالدفاع عن اهلنا ولذا طالبنا بقوات دولية.